

4 من 91 | التحذير من الشرك | مواقع وكلمات في الحرم المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الرابع. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حباً لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب - 00:00:20

ان القوة لله جمیعاً وان الله شدید العذاب لتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتققطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لـ ان لنا كرامة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا - 00:00:48

كذلك يربیهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجین من النار بهذه الآيات يذکر الله سبحانه وتعالى ان من الناس اي بعض الناس وهم كثير من يتخذ انداداً لله عز وجل - 00:01:14

انداداً يعني اشباها ونظراً يساوونهم بالله سبحانه وتعالى يعبدونهم مع الله ويحبونهم حباً شديداً يحبون الاصنام ويحبون هذه الاوثان وبسبب محبتهم لها عبدهم من دون الله عز وجل ثم اخبر ان المؤمنين - 00:01:54

يحبون الله وحده لا شريك له لا يحبون غيره محبة عبادة ثم ذكر مصير المشركين يوم القيمة وارتباط هذه الآيات بما قبلها واضح من الآيات التي قبلها فيها ان الله سبحانه اخبر - 00:02:40

انه هو الله الحق وهو المعبود بحق وان ما عبد سواه فهو باطل وذكر ادلة عبادته وادلة استحقاقه للعبادة في انه الذي خلق السماوات والارض وهو الذي اجرى الليل والنهار - 00:03:17

وهو الذي يجري الفلك في البحار بما ينفع الناس وهو الذي ينزل المطر الذي به حياة الارض وحياة الناس وحياة الدواب ايات المخلوقات وهو الذي خلق ما دب على الارض - 00:03:57

لسائر الدواب ورزقها تكفل برزقها وعلم تفاصيل امورها والذي يصرف الرياح وهو الذي يجري السحاب بين السماء والارض ويسوقه محملًا بالماء ثم يأمره يمطر ما فيه من الماء على ما يشاء سبحانه - 00:04:26

من الارض هذه كلها ادلة ربوبيته سبحانه وتعالى ووجوب عبادته وحده لا شريك له ومع ذلك فان من الناس من يتخذ من دون الله انداداً وهذه الانداد لا تساوي الله جل وعلا - 00:05:09

ولا تستحق العبادة ولا تدبر شيئاً من هذه الامور التي ذكرها بل هي مدبرة مخلوقة فقيرة الى الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اي غير الله - 00:05:39

وقوله يتتخذ هذا دليلاً على ان ما عندهم ادلة وانما هم الذين اتخذوها بدون دليل وبدون شيء والله جل وعلا لم يشرع لهم عبادتها وانما هم الذين اتخذوها من عند انفسهم - 00:06:04

من غير ما برهان ولا دليل على عبادتها محبتها والعجيب انهم ينندون بها اي يجعلونها متساوية لله انا وتعالى مع ان الله ليس كمثله شيء لا مثل له ولا شبيه له - 00:06:29

ولا ند له ولا كفؤ له سبحانه وتعالى فهم جعلوها نداً لله وعليه الصلاة واشركوها معه في العبادة والمحبة امرهم يحبونهم يحبون

هذه الاصنام وهذه الاوتوان والاحجار والاشجار محبة شديدة - 00:06:58

على اي شيء يحبونها ما في هل فيها شيء يقتضي أنها تحب؟ ابدا لا تحط ولا تبغض ما فيها شيء مخلوقات جمادات او او حيوانات ما فيها ما يقتضي - 00:07:32

انها تجعل شريكة لله وشبيهة بالله وهي خلق من خلقه سبحانه وتعالى. يحبونهم كحب الله والمحبة هي اعظم انواع العبادة المحبة هي اعظم انواع العبادة احب على قسمين اسم الاول المحبة التي معها ذل وخضوع للمحوب - 00:07:58

هذه محبة عبادة لا تجوز الا لله سبحانه وتعالى المحبة التي معها ذل وخضوع للمحوب هذه لا تجوز الا لله سبحانه وتعالى لانها عبادة والعبادة حق لله جل وعلا ولها العلماء عرفوا العبادة - 00:08:37

فقالوا العبادة هي غاية الحبص مع غاية الذل ولها يقول الامام ابن القيم رحمة الله السلام وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان - 00:09:12

وعليهما فلك العبادة دائرة ما دار حتى قامت القضبان ومداره بالأمر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان هذا تعريف العبادة غاية الحب مع غاية الذل والخضوع ثم بقية انواع العبادات تدور على - 00:09:40

على المحبة لما احبوا الله جل وعلا هذه المحبة عبده بجميع انواع العبادات يا نصر الله هذه المحبة تسمى محبة العبادة تسارع وهذه لا يجوز وهذا جماعات. صرفها لغير الله سبحانه وتعالى - 00:10:13

فمن صرفها لغير الله واحب غير الله مع ذله وخضوعه له فقد اشرك بالله الشرك الاكبر ان من اسلم عبودي مخرج من الملة ومن الناس من يتخذوا من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:10:44

الله عليه وسلم لا يستطيع ان والنوع الثاني من المحبة محبة طبيعية ليس معها ذل ولا خضوع كما يحب الانسان المال ويحب الاولاد ويحب سنوات زوجته ويحب والديه مما فتح الله مكة - 00:11:06

ويحب اخوانه ويحب اصحابه هذه محبة طبيعية ما معها ذل ولا خضوع السنة التاسعة الشارع الثامن وليس هي محبة العبادة انما هي محبة الاقتران هذا تسمى السنة. والمصاحبة الاقتران والالفة - 00:11:37

والصاحبة ليس فيها شرك وليس لانها ليس معها ذل ولا خضوع بل تسمى محبة طبيعية يقول انطلقت في ومحبة الله سبحانه وتعالى التي معها الذل والخضوع لله هذه محبة - 00:12:03

ال العبودية ولها الله جل وعلا يحب عباده الله جل وعلا يوصف لانه يحب عباده محبة رحمة وفضل منه سبحانه وتعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطرعين ويحب المتقين فنحن فيه من الفضل - 00:12:38

يحبهم ويحب فسوف يأتي الله بقوم تحبهم ويحبونه فالله يحب قال عليه عباده المؤمنين والمتقين والمتطرعين والتوابين يحب التوابين ويحب المتطرعين هذا من صفاته سبحانه وتعالى الفعلية وكذلك عباده المؤمنون يحبونه سبحانه وتعالى - 00:13:15

تخشى من الفه يحبونه حزبا لا يساويه حكم اعلى المحبة يحبون الله جل وعلا. اذا خاطب وهذه المحبة محبة العباد لله هي محبة العبادة. والذل والخضوع ومحبة العبد لله لها علامات - 00:13:49

ما كل من ادعى انه يحب الله انا رسول الله يكون صادقا. قال نبي ذات بل لا بد من جلائل على محبة الله اولها اتباع الرسول صلى الله عليه قل ان كنتم تحبون الله - 00:14:21

فتابعوني يحبونكم الله ويفغركم ذنوبكم والله غفور رحيم الله جل وعلا قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين او يكون اية الامتحان صلى الله عليه من ادعى انه يحب الله - 00:14:43

نظرنا فان كان متبعا للرسول صلى الله عليه وسلم فهو صادق وان كان مخالفا للرسول صلى الله عليه وسلم فهو كاذب. لان الله جعل علامه محبته سبحانه وعلى اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:15:12

قل ان كنتم تحبون الله فتابعوني قال وهذه الاية نزلت لليهود لما ادعوا انهم يحبون الله جل وعلا. الله انزل هذه الاية يمتحنهم وان كنتم تحبون الله اتباعونني يحبونكم الله فلما ابوا ان يتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:32

دل هذا على انهم كاذبون في محبتهم لله في دعوى محبتهم لله وكذلك كل من ادعى غير اليهود كل من ادعى انه يحب الله فان كان صادقا فلابد ان يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:05](#)

والا فانه كاذب والا فانه كاذب في دعواه في اليهود وغيرهم ايستجري هذه العالمة الاولى العالمة الثانية ان يحب ما يحبه الله ان يحب ما يحبه الله ومن يحبه الله - [00:16:27](#)

في حب الاعمال الصالحة حب الايمان يحب الطاعات قال ابن القيم رحمة الله اذا احب الطاعات واحب العبادات واحب التقرب الى الله فهذا دليل على محبته لله سبحانه وتعالى فان كان - [00:16:57](#)

يكره الطاعات ويكره العبادات التي شرعها الله هذا دليل على انه كاذب في دعواه الى اكتساب المال من كاذب في دعواه من عنده ولهذا يقول الشاعر تعصي الله وانت تزعم حبها الحركة وهذا لعمري في القياس - [00:17:22](#)

بديع لو كان حبك صادقا لاطعته. ان المحب لمن يحب مطيع. من كان عنده فعلاقة محبة الله ان تطيع الله سبحانه وتعالى فيما امرك به وان تجتنب ما نهاك الله عنه - [00:17:56](#)

اما ان كنت تدعى محبة الله وانت لا تطيعه طيب ما هذا تناقض؟ هذا كذب. العبارات الو وكذلك يحب من يحبه الله وهذه هي المحبة في الله المحبة في الله - [00:18:19](#)

بان تحب عباد الله الصالحين وتواлиهم الا تحب المؤمنين احب المتقين تحب الملائكة الكرام تحب الانبياء والمرسلين يحب عباد الله الصالحين هذه هي المحبة لله جل وعلا لا يشتكي وتبغض - [00:18:44](#)

من يبغضهم الله من الكفار والمنافقين والعصاة تبغضهم لأن الله يبغضهم. فانت تبغض ما يبغضه الله. وهذا هو المعاداة في الله عز وجل والمعاداة في الله فتبغض ما يبغضه الله - [00:19:15](#)

والله عدو للكافرين كما قال تعالى فان الله عدو للكافرين لا تتخذوا عدو وعدوكم اولياء تلدون اليهم بالموت فانت تبغض هؤلاء لأن الله لأنهم اعداء الله سبحانه وتعالى. فلا تحب الكفار - [00:19:39](#)

ولا تحب المنافقين ولا تحب العصاة محبة خالصة بل تحبهم من ناحية ما فيهم من الايمان وتبغضهم من ناحية ما فيهم من المعصية الكفار والمنافقون يبغضون بغضا خالصا ليس معه محبة - [00:20:03](#)

والشياطين والكفرة تهم تبغضهم بغضا خالصا ليس معه محبة اما فسق المؤمنين وعصاة المؤمنين فانت تحبهم لما معهم من الايمان وتبغضهم لما معهم من المخالفات هذى عالمة محبة الله عز وجل - [00:20:28](#)

ان تحب في الله وتبغض في الله وتواли في الله وتعادي في الله سبحانه وتعالى ذلك المصلحة وكذلك من عالمة اجعلني الامر الثالث من علامات محبة الله ان تقدم ما يحبه الله - [00:20:56](#)

على ما تحبه نفسك انت تحب المال تحب الاولاد تحب اخوانك تحب بلدك هذه محبة طبيعية كما سبق ليست محبة عبادة محبة طبيعية لكن اذا قدمتها على محبة الله فهذا دليل على انك لا تحب الله سبحانه - [00:21:22](#)

وذلك في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان من يتولهم منكم فاولئك هم الفاسقون. قل ان كان اباءكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم - [00:21:53](#)

واموال اقترنتوها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين فاذا قدم محبة هذه الاشياء - [00:22:16](#)

على محبة الله جل وعلا فانه فاسق خارج عن طاعة الله سبحانه وتعالى من عالمة محبة الله ان تقدم ما يحبه الله على ما تحبه نفسك والصلة والسلام ولهذا جاء في الحديث - [00:22:43](#)

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - [00:23:09](#)

هذى عالمة محبة الله سبحانه وتعالى قائمة فعلينا ان نزن انفسنا مع هذه المحبة المحبة امرها عظيم الا في لها علامات دلالات تدل

على وجودها او عدمها فكل انسان ينظر نفسه - 00:23:35

مع محبة الله سبحانه وتعالى ما كل من قال انا احب الله تكون صادقا حتى تتحقق فيه هذه الاصلة الدالة على صدقه نرجع الى الاية الكريمة وهي قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله - 00:23:59

اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله يستطيع للعلماء فيها قولان بتفسيرها. وهو على رجل حافظ هذا المسلمين ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:24:26

القول الاول ان المشركين يحبون الله ولكنهم يحبون معه غيره الاستعاذه بالله فمحبتهم فيها شرك لانهم احبوا الله واحبوا معه غيره ومن عبد الله وعبد معه غيره فهو مشرك ومن احب الله واحب معه غيره فهو مشرك - 00:24:52

وهذه تسمى المحبة مع الله ابى الشرك فالمسركون يحبون الله يعترفون بنعمه ويعترفون بربوبيته فيحبونه من اجل ذلك لكنهم يحبون معه غيره. يحبونهم كحب الله اي كما يحبون الله - 00:25:21

هذا شرك ثم قال والذين امنوا اشد حبا لله من المشركين لله المشركون يحبون الله والذين امنوا يحبون الله ولكن محبة المؤمنين اشد من محبة الكفار لله لماذا لان محبة - 00:25:51

الكفار لله مشتركة ومحبة المؤمنين لله خالصة لا يحبون معه غيره فصارت محبتهم لله اشد من محبة المشركين لله فهذا فيه دليل على ان المشركين يحبون الله ولكن لما احبوا معه غيره - 00:26:20

صاروا مشركين كمن عبد الله وعبد معه غيره لا تنفعهم عبادته لله وكذلك هؤلاء لا تنفعهم محبتهم لله ما داموا لم يخلصوها لله عز وجل كما اخلصها المؤمنون هذا المعنى الاول - 00:26:48

والمعنى الثاني ومن الناس من يتخذ من دون الله ان زاد يحبونهم كحب الله ان المشركين يحبون اصنامهم محبة شديدة كما يحب المؤمنين كما يحب المؤمنون الله جل وعلا على هذا المعنى المشركون لا يحبون الله - 00:27:13

وانما يحبون اصنامهم محبة تعادل محبة المؤمنين لله عز وجل والمعنى الاول هو الصحيح عن الاول ان المشركين يحبون الله يحبون معه غيره فصارت محبتهم لله شركية هو المعنى الصحيح وهو الذي - 00:27:44

فمشى مع سياق الاية الكريمة الذين امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين لله لان محبة المشركين غير خالصة لله محبة المؤمنين خالصة لله سبحانه ثم بين سبحانه مصير المشركين يوم القيمة. وماذا ينتهي اليه امرهم مع هذه المحبوبات - 00:28:17

التي احبوها مع الله او احبوا بدلًا من محبة الله على المعنيين. ماذا يكون مصيرهم يوم القيمة قال سبحانه ولو يرى الذين ظلموا الذين ظلموا من هم الذين ظلموا الذين احبوا هذه المعبودات من دون الله. لماذا ظلموا - 00:28:52

لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه فهم وضعوا المحبة في غير موضعها فصاروا ظالمين والشرك ظلم الشرك ظلم كما قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم لانه وضع للعبادة في غير موضعها - 00:29:19

هذا هو الظلم ولو يرى الذين ظلموا اي الذين احبوا الاصنام والمعبدات من دون الله لو تصوروا مصيرهم يوم القيمة وما يقول اليه امرهم لتركوا عبادة غير الله ولتركوا محبة الاصنام - 00:29:45

لكنهم لم يتصوروا لانهم ليس عندهم ايمان بالاليوم الاخر وما يكون فيه ولو يرى الذين ظلموا اذا يرون العذاب اذا عاينوا العذاب يوم القيمة يوم القيمة يعاينون العذاب اما في هذه الدنيا - 00:30:10

فانهم لا يعاينون ما في الاخرة من العذاب لكن اخبرت عنه الرسول عليهم الصلاة والسلام وهم لا يصدقون الرسول ولذلك تمادوا في غيهم اما الذين صدقوا الرسول فانه استعدوا ل يوم القيمة - 00:30:34

وافردو الله جل وعلا بالمحبة والعبادة اما هؤلاء فانهم ركعوا رؤوسهم واتخذوا معبدات من دون الله عز وجل احبوا هذه المحبة التي بينهم وبين معبداتهم في الدنيا تقلب عداوة يوم القيمة - 00:30:56

تقلب عداوة يوم القيمة فكل من احب غير الله جل وعلا فان محبته لذلك الغير يوم كما قال الله سبحانه وتعالى عن خليله ابراهيم انما تعبدون من دون الله اوثانا - 00:31:23

وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبده و قال انما اتخدتم اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض - [00:31:50](#)

ويعلن بعضكم ببعضكم ماؤاكم النار وما لكم من ناصرين في يوم القيمة يتبرأ المعبدون غير الله من عبده وتقع بينهم العداوة ويتلاعنون يوم القيمة يعلن بعضكم ببعض قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم - [00:32:16](#)

من الجن والانس في النار كلما دعا دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اذاركوا فيها جميما قالت اخراهم لا اولاهم ربنا هؤلاء اضلوانا فاتهم عذابا ظعفا من النار. قال لكل ظعف ولكن لا تعلمون. وقالت اولاهم لا اخراهم فما كان لكم علينا من فضل - [00:32:45](#)

فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون هذا مصيرهم يوم القيمة يتلاؤمون ويتلاعنون ويتباغضون والعياذ بالله يتبغضون يوم القيمة تنقلب هذه المحبة عداوة فالذي عبد الشيطان الشيطان يتبرأ منه يوم القيمة وقال الشيطان لما قضي الامر - [00:33:12](#)

ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصرحكم وما انت بمصرخي. اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب - [00:33:44](#)

هذا ما يقوله الشيطان يوم القيمة لاتباعه تبرأ منه ويقول انتم الذين اهلكتم انفسكم انا ما اجبرتكم على اتبعاني انما دعوتكم فقط ولم اجبركم ما كان لي عليكم - [00:34:08](#)

من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي هذا موقف الشيطان يوم القيمة من اتباعه الملائكة عليهم السلام عبدوا من دون الله عبدهم المشركون في يوم القيمة يتبرأون من عبدهم سيد - [00:34:31](#)

قال تعالى ويوم يحشرهم جميما ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دوننا بل كانوا يعبدون الجن يعني الشياطين بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون - [00:34:53](#)

فالليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضر وكذلك الاولياء والصالحون يتبرأون من عبدهم يوم القيمة ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة - [00:35:13](#)

وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين هل يعبدون القبور الان ويعبدون الاولياء والصالحين والحسين وعبد القادر الجيلاني الى اخره والبدوي يوم القيمة يتبرأ منهم هؤلاء - [00:35:39](#)

في اصعب مكان تبرأون منه يتبرأون منهم واذا حشر الناس بل يكفي انهم يتبرأون منهم بل يعادونهم هذه المحبة اندادا يحبونهم كحب الله يصير يوم القيمة بعضا من اضل من يدعو من دون الله - [00:36:04](#)

من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون اموات ما يسمعون او جمادات احجار واسحجار ما تسمع ولو سمعت ما استطاعت الاجابة ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم - [00:36:30](#)

ولو سمعوا ما استجابوا له ها ولا يكفي هذا ويوم القيمة يكفرون بشركهم يوم القيمة يتبرأون منه في الدنيا لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ما يقدرون على الاجابة - [00:36:49](#)

وفي الاخرة يكفرون بشرككم يعني يجحدونه يقولون ابدا نحن ما امرناكم ان تعبدونا الذين عبدوا المسيح عليه الصلاة والسلام عبدوا المسيح ابن مريم عليه الصلاة والسلام رسول آآ رسول الله في يوم القيمة - [00:37:09](#)

يقول الله جل وعلا واد قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الى هين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - [00:37:33](#)

ابيع ان كنت قلت له فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربكم - [00:37:48](#)

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم. وانت على كل شيء جاهزين تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم - [00:38:05](#)

هذا موقف المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام من عبدوه في الدنيا وقالوا انه هو الله او هو ابن الله او هو ثالث ثلاثة يوم

القيامة يتبرأ من هؤلاء - 00:38:27

ويصدقه الله جل وعلا. هذا يوم ينفع الصادقين تبرؤوا ما قالها النبي كل المعبودات من دون الله تتبرأ الملائكة الاولى والصالحون
الرسل حتى ابليس حتى ابليس يتبرأ كما سمعت بالآية - 00:38:45

ولو يرى الذين ظلموا يعني لو يعلمون يرى يعني يعلم ولو يرى الذين ظلموا اي اشركوا بالله عز وجل في هذه الدنيا اذ يرون العذاب
يوم القيمة ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب - 00:39:14

وان القوة لله القوة لله جل وعلا ان القوة لله في يوم القيمة يعرفون ان القوة كلها لله وليس وكل مخلوق فهو ضعيف وهؤلاء الذين
عبدوهم هم فقراء ظعفاء الى الله سبحانه وتعالى. وان القوة لله - 00:39:35

وان الله شديد العذاب تدید العذاب ما فيه اشد من عذاب المشرك يوم القيمة ما فيها اشد من عذاب المشرك قال تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:40:00

لمن يشاء. قال سبحانه انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. هل بعد هذا هل بعد هذا
تحذير الله حذر عبادة في الدنيا اقام عليهم الحجة - 00:40:19

ولو يرى الذين ظلموا يرى يعني في المستقبل يوم القيمة لو يعلمون ما امامهم لما اهلكوا انفسهم فعبدوا غير الله في هذه الدنيا
علموا ان اذ يرون العذاب اي حين يرون العذاب يوم القيمة - 00:40:40

يعني كان بينك وبينه ولا لهم منه مخرج ولا محicus يوم القيمة ما ما لهم مخرج من العذاب ولا محicus يوم ورأى المجرمون النار
فظنوا انهم مواقعواها ولم يجدوا عنها - 00:41:00

مصرف ما نحيل ابدا اذ يرون العذاب ان القوة لله سبحانه واما هذه المعبودات فانها ضعيفة. ليس لها قوة هي ضعيفة في انفسها لا
تملك لنفسها نفعا ولا ضرا. فكيف تملك ذلك لغيرها - 00:41:16

وان الله شديد العذاب والعياذ بالله ما فيه اشد من عذاب من اشرك بالله اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا على
الباطل فكل من اتبع احدا على الباطل فان هذا المتبوع يتبرأ منه يوم القيمة - 00:41:41

دعاة الضلال اللي يدعون الى الشرك يدعون الى التمرد على دين الله يدعون الى الاباحية والسفور اليوم يدعون الى الانحطاط
والخروج من الدين من استجواب لهم فانهم يوم القيمة يتبرأون منه - 00:42:08

اذا عاين العذاب وصل العذاب ووصل النار هؤلاء دعاة الظلال يتبرأون منه يوم القيمة اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا تبرأ
المتبوعون على الظلال يتبرأون من اتبعهم يوم القيمة - 00:42:29

انا اتبعنكم في الدنيا وين نروح يقول ما علينا منكم نحن مشغولون بانفسنا ونحن ما اجبرناكم على ان تتبعون انتم اللي اخترتم
اتبعنا كما قال سيدهم ورئيسهم الشيطان كما قال وما كان لي عليكم من سلطان - 00:42:53

الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فكل من اتبع احدا على الباطل في هذه الدنيا فان هذا المتبوع يتبرأ منه يوم القيمة احوج ما يكون
الى ايه واسد ما يكون اليه اذ تبرأ الذين اتبعوا - 00:43:20

من الذين اتبعوا هذا عام تبعه في الشرك اتبعوا في معصية الله تبعوا في تحريم الحلال تحليل الحرام تبعوهم في في معصية الله
 سبحانه وتعالى الآية تشمل كل من اتبع احدا على الباطل فانه يتبرأ منه يوم القيمة - 00:43:47

اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب رأوا العذاب عاينوه في الدنيا ما عاينوا عذاب الآخرة انما يخبرون عنه خبر ان
الآخرة فيها نار وفيها عذاب وفيها عقاب - 00:44:13

خبر جاء عن طريق الرسل عليهم الصلاة والسلام لكن هؤلاء لم يصدقوا الرسل قالوا ابد ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيانا وما يهلكنا
الا الدهر ما ما هنا اخرة ولا هنا عذاب في الآخرة - 00:44:40

هذا وهم يقولون كذا لكن في الآخرة يعاينون ما اخبروا به في الدنيا يعاينونه معاينة ما فيه مجال للشك وليس الخبر كالمعاينة ورأوا
العذاب وش اللي يبقي يخلصهم من العذاب؟ ما ما لهم - 00:45:02

ما عملوا اشياء في الدنيا تخلصهم من هذا العذاب الذي يخلص من هذا العذاب هو طاعة الله وطاعة رسle عليهم الصلاة والسلام هذا
اللي يخلص من العذاب اما طاعة غير الرسل - 00:45:32

فانها لا تخلصهم يوم القيمة رأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب تقطعت بهم الاسباب التي تنجيهم من هذا العذاب لانهم ما اتخذوا
اسبابا في حياتهم الدنيا تنجيهم من عذاب الله بالايمان بالله ورسle - 00:45:49

وابداع دعاء الحق وهداة الحق ما اتخذوا اسبابا منجية بل اتخذوا اسبابا مهلكة انقطعت يوم القيمة وهؤلاء هؤلاء الذين احبوه في
الدنيا انقطعت المحبة وصارت عداوة صارت عداوة اذا لا مخرج لهم من النار - 00:46:10

قال تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم عشرات علىه اعمالهم التي في الدنيا وهي الشرك والكفر وابداع المعاشي والشهوات المحرمة
يريهم الله ايها يوم القيمة لانها محصاة عليهم ومكتوبة عليهم في الدواوين - 00:46:40

لا مجال لان ينكروها يريهم الله اعمالهم التي عملوها في الدنيا من اجل الزيادة في تعذيبهم والعياذ بالله يريهم الله اعمالهم حسرات
عليهم هذى زيادة عذاب ما يدخلهم النار على طول - 00:47:09

وانما يريهم اعمالهم السيئة القبيحة لاجل الزيادة في تحسرهم والعياذ بالله شاعر كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم والاشد من
ذلك وما هم بخارجين من النار لانهم ما جاءوا بشيء يخرجهم - 00:47:35

من النار ما قدموا شيئا يخرجهم من النار والعياذ بالله لا ينجي منها الا تقوى الله فوريك لنجسنهم والشياطين ثم لحضورنهم او
لجهنم جزيا ثم لنزعن من كل شيعة - 00:48:00

ايهما اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا. وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقطيا ثم ننجي الذين ثم
نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيم. فلا ينجي من النار يوم القيمة الا تقوى الله - 00:48:25

صلى الله عليه ومحبة الله جل وعلا والاخلاص له هذا هو الذي ينجي من النار اما حتى لو عذب المؤمن في النار بسبب معاشي
وسيئات فانه يخرج منها لا يخلد فيها - 00:48:54

كما صح بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن وان دخل النار بذنبه فانه يعذب بها ما شاء الله ثم يخرج منها
وان شاء الله غفر له - 00:49:13

ولم يدخل النار اصلا صلى الله اما هؤلاء فانهم ليسوا بخارجين من النار لا مطعم لهم في الخروج من النار فدلس هذه الاية على ان
المشرك خالد مخلد في النار - 00:49:31

وان الكافر خالد مخلد في النار لا يخرج منها ابدا نسأل الله العافية والسلامة فهذه ايات عظيمة يا عباد الله والله ايات عظيمة نصور
لكم اصور لكم المصير يوم القيمة - 00:49:50

الرجل وماذا يكون ممن ماذا يكون لمن عصوا الله وتكبروا عن طاعته وعصوا رسle ماذا يكون مالهم يوم القيمة وما هم بخارجين.
واذا قام من النار ما لهم طمع في الخروج. خالدون مخلدون في النار. نسأل الله العافية. هذه عاقبتهم - 00:50:14

قد غدرت وهذا مآلها وهذا مصيرهم فعلينا ان نتفكر يا عباد الله تتدبر القرآن قال عليه. نتدبر هذه الایات وغيرها من كتاب الله حتى
نستعد لهذا اللقاء وهذا اليوم العظيم - 00:50:39

عليه الذي لا ينجي منه الا تقوى الله سبحانه وتعالى وابداع رسle وعباده المتقين الجماعة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرينا واياكم
الحق حقا وان يرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل - 00:51:01

ويرزقنا اجتنابه. امين. فلا يجوز. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لنا ديننا. امين وان يحفظ لنا امننا واستقرارنا والا يسلط علينا
بذنبنا. من لا يخافه ولا يرحمها. امين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح ولاة - 00:51:24

كمأورنا. امين. وان يجعلهم هداة مهتدین. امين. غير ظالين ولا مضلین. امين. وان يصلح لهم بطانة كان الرجل وان يبعد عنهم بطانة
السوء والمفسدين. امين. وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. امين. وان يولي - 00:51:46

عليهم خيارهم. امين. وان يكفيهم شر شرارهم. امين. نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان ينصر دينه ويعلي كلمته.

امين. ويخلد ويخلد اعداءه. امين. وينصر اولياه. امين اللهم انصر من نصر الدين واحذل من خذل الدين. امين. اللهم اكفنا شر
الاعداء والحسد. امين. اللهم لا - 00:52:06

علينا بذنبينا من لا يخافك ولا يرحمنا. امين. ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا تب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم احينا مسلمين.
امين. وتوفنا مسلمين. امين. والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين. امين. اللهم اجعل اجتماعنا اجتماعاً مرحوماً. امين - 00:52:36

وتفرقنا تفرقاً معصوماً. امين. ولا تجعل فينا ولا منا شقياً ولا محروماً. امين. واغفر لنا وارحمنا علينا انك انت التواب الرحيم صلى الله
وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:53:03

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
شكرا لكم فضيلة الشيخ. بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء - 00:53:26

يقول السائل هل يجوز ان يؤذن الصبي الغير ممیز باسم الله الرحمن الرحيم لا يجوز ان يؤذن الصبي الغير الممیز لانه ليس له نیة
والاذان عبادة والعبادة لابد لها من نیة - 00:53:56

قال صلی الله علیه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امری مانع الصغير الذي دون التمییز ليس له نیة اما الممیز فيصح اذانه لانه
ینوی تصح منه الصلاة يصح منه الصيام - 00:54:18

يصح منه الدعاء والاعمال حرام هذا لانه عنده نیة وعنه قصد. نعم يقول من كان مجروها في يده او قدمه ووضع قماشا على
الجرف ماذا يفعل عند الوضوء؟ هل يمسح عليها او ينزع قطعة القماش؟ ثم يعيدها اذا توضأ - 00:54:38

لا ما ينزعها اذا كان قطعة قماش او جبيرة على جرح او لصوق على جرح عضو من اعضاء الوضوء فانه يكتفي بالمسح على الحال
على الجبيرة او على او على الشاش - 00:55:02

الذی على الجرح يمسح عليه يغسل الصحيح ويمسح على الجريح ووضوئه صحيح ان شاء الله. نعم تم عدد ركعات صلاة الضحى
ومن جلس في المسجد بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس. وثم خرج من - 00:55:22

يريدون ان يصلی هل ينطبق عليه اجر عمرة تامة لا ما ينطبق عليه الا اذا فعل ما جاء في الحديث انه يجلس في مصلاه بعد الفجر
يذكر الله حتى ترتفع الشمس - 00:55:43

ثم يصلی ركعتين فلذلك يحصل على اجر عمرة تامة واما صلاة الضحى فاقلها ركعتان و اكثرها ثمان ركعات كل ركعتين بسلام صلی
في وقتها يمتد من ارتفاع الشمس الى قبيل الزوال - 00:56:02

كل هذا وقت لصلاة الضحى وهي سنة مؤكدة. نعم يقول لو ان شخصاً استيقظ من النوم بعد طلوع الشمس كيف يقضي صلاة الفجر
يبادر ويستيقظ يبادر يتوضأ ويصلی الفجر قوله صلی الله علیه وسلم - 00:56:28

من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لكن يصلی قبلها الراتبة ثم يصلی الراتبة ثم يصلی الفجر نعم قدمتنا لاداء العمرة وقد
اديناها والله الحمد وكان لنا عمل في جدة ورجعنا الى مكة - 00:56:54

هل يجب علينا الاحرام بالعمره مرة اخري ما يجب عليكم الاحرام مرة اخري الا ان اردتم الاجر وزيادة الاجر انكم تحرمون بعمره ثانية
من جدة وتدونها زيادة خير واذا لم تریدوا فلا يلزمكم هذا - 00:57:21

نعم عندما اكبر لصلاة يأتي شعور داخلي حار في قلبي ووسواس فما هو العلاج العلاج انك تترك الوسواس ولا تلتفت اليه فاستعين
بالله من الشيطان وترفظه رفظاً تاماً ولا تلتفت اليه ولا تهتم ولا تهتم به - 00:57:42

ويزول عنك باذن الله. نعم يقول ما القصد من حديث المصطفى صلی الله علیه وسلم من لم يكن في بيته تمرا فاذهله جياع نعم
الحديث صحيح بيت ليس فيه تمر اهل جياع - 00:58:09

لان التمر يمتاز على غيره لانه قوت للمرأة الاجل صالح للاستعمال في اي وقت ما يحتاج الى الا يحتاج الى ايدام ولا يحتاج الى شيء؟
طعام جاهز فهو افضل الاطعمة من هذه الناحية - 00:58:29

واللي ما فيه البيت اللي ما فيه تمر يفقد اهله يفقدون التمر يمسهم شيء من الجوع لانهم اذا احتاجوا شيء يحتاج الى طابخ ويحتاج الى الى اعداد خلاف التمر فانه طعام جاهز. نعم - 00:58:50

يقول هل من نصيحة لمن يرددون ما تردد وسائل الاعلام عن الارهابيين والبعض يلقبون المجاهدين بهذه الكلمة؟ وهل هذه الكلمة كانت موجودة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الارهاب قسمان قسم مشروع - 00:59:12

وهو ارهاب الكفار اعداء الله ورسوله مسلمون يرعبونهم بالجهاد في سبيل الله عز وجل. وادعوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترعبون به عدو الله وعدوكم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول نصرت بالرعب مسيرة شهر - 00:59:36

هذا هذا ارهاب مشروع ارهاب اعداء الله. اذا لم نرعبهم ارعبونا الى لم يرعب المسلمين الكفار فان الكفار يرعبون المسلمين فيتسلطون عليه اما النوع الثاني وهو الارهاب بغير حق الارهاب - 01:00:00

للاعتداء على الناس بغير حق تروع الاميين الاعتداء على الاطفال وعلى النساء وعلى الشيوخ الاعتداء بغير حق هذا حرام ولا يجوز نعم يقول هل هذه الكلمة كانت موجودة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وتطلق؟ ولا بدء القرآن ترعبون به عدو الله وعدوه - 01:00:21

ما في القرآن نعم ما حكم لبس البنطال الافرنجي؟ اثناء العمل للرجل فلا ينبغي الاحسان ان الانسان يستعمل الملابس المعتادة في البلد ولا يليس ملابس غير معتادة في البلد. واذا احتاج الى ليس البنطال في العمل - 01:00:48

بان وخف له لا بأس في ذلك المهم انه يستر عورته في اللباس واذا كان لبس البدلة في العمل اخف له انساب له فلا بأس بذلك. نعم لا يجوز هل يجوز ان نقول؟ قال الشارع او المشرع صلى الله عليه وسلم - 01:01:12

لا بأس الشارع الاصل هو الله جل وعلا. الشارع في الاصل هو الله الذي يشرع لعباده. والرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله عز وجل يقول في بلدنا فرض علينا نظام الاختلاط للبنين والبنات. في المدارس الاساسية - 01:01:36

مما ادى الى نزع الحياة والستر لدى البنات نتيجة لكثره الاختلاط بالاولاد بالإضافة ناهيك عن المشاكل الأخرى من التحرش الجنسي والاغتصاب هل من امر بهذا القانون ينطبق عليه الامر بالمنكر؟ وهل نمنع - 01:02:00

بناتنا من الدراسة في هذه المدارس لا شك ان هذا العمل منكر العمل الاختلاط اسباب الفتنة بين الذكور والإناث هذا منكر عظيم ومن امر به فهو امر بالمنكر مخالف لشرع الله سبحانه وتعالى - 01:02:20

اما انتم اعزلوا بناتكم عن هذه المدارس درسوا - 01:02:47